وحرّك بها يدى ولسانى مولاى المنفرد بجميع الكائنات
كلها والعالم بكل طويّة وها انا امدك ثانيا بعون
الله تعالى بشرح لها مختصر ليكمل لك منها المقصود
ويكشف لك ان شاء الله تعالى الغطا عما ابهم
عليك منها من المعنى المسدود فتظفر ان شاء الله
تعالى بكيميا السعادة واكسير النجاة وتظل تجتنى بها
ان وفقك الله تعالى غرات الايمان الى ان ينزل
بك عرض الممات وهذا اوان الشروع فى هذا الشرح
المبارك بفضل الله تعالى الكريم الوهّاب سبحانه
ان يعيننى عليه ويوفقنى فيه لعين الصواب بجاه
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وشرّف
وكرّم وفخّم وعظّم وعلى آله واصحابه ومن انتمى
اليه وحاز بمشاهدته اعظم شرف من ساداتنا وائمتنا
وموالينا الاصحاب **الحمد لله والسلام على رسول الله**
الحمد هو الثنا بالكلام على المحمود بجميل صفاته سواء كانت
من باب الاحسان او من باب الكمال المختص بالمحمود
كعلمه وشجاعته مثلا وانما قلنا الثنا بالكلام عوضا

عن قولهم

عن قولهم الثناء باللسان ليشمل الحمد القديم والحادث
والشكر هو الثنا باللسان او بغيره من القلب وسائر
الاركان على المنعم بسبب ما اسدى الى الشاكر
من النعم فبينه وبين الحمد عموم وخصوص
من وجه يعنى ان الحمد اعمّ من الشكر بحسب المتعلق
لانه يتعلق بالكمال سواء كان احسانا او غيره والشكر
لا يتعلق الا بالاحسان والشكر اعمّ من الحمد بحسب
المحل لانه يكون باللسان والقلب وبسائر الجوارح
كما قال الشاعر افادتكم النعماء منى ثلاثة يدى و
لسانى والضمير المحجبا والحمد لا يكون الا باللسان
والصلوة من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
زيادة تكرمة والانعام وسلامه عليه زيادة تأمين
له وطيب تحية واعظام **اعلم ان الحكم العقلى ينحصر فى
ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا
يتصور فى العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور فى العقل وجوده
والجائز ما يصح فى العقل وجوده وعدمه** الحكم هو اثبات
امر او نفيه والحاكم بذلك اما الشرع او العادة

قوله والشكر اعم من الحمد الخ كان الاولى ان يزيد واخص من وجه ليطابق قوله سابقا فبينه وبين الحمد عموم وخصوص فتامل

قوله والحمد لا يكون الا باللسان فالمراد بقوله فانما قلنا الثناء بالكلام الخ

قوله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم واللام للاستغراق او الجنس

Copyright © King Saud University